Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى خير خلقه، وجعلهم فرقتين، فجعلنى فى خير فرقة، وخلق القبائل، فجعلنى فى خير قبيلة، وجعلهم بيوتًا فجعلنى فى خيرهم بيتًا، فأنا خيركم بيتًا، وخيركم نفسًا»(١).

● ووعن عبد الله بن عمر قال: إنا لقُعود بفناء رسول الله ﷺ إذ مَرَّت امرأة، فقال رجل من القوم: هذه ابنة محمد..، فقال رجل من القوم: إن مثل محمد فى بنى هاشم مثل الريحانة فى وسط النتن، فانطلقت المرأة فأخبرت النبى ﷺ، فجاء النبى ﷺ يُعْرَف فى وجهه الغضب ثم قام على القوم فقال:

«ما بال أقوال تبلغنى عن أقوام: إن الله عز وجل خلق السموات سبعًا، فاختار العليا منها فسكنها، وأسكن سماواته من شاء من خلقه، وخلق الخلق فاختار من الخلق بنى آدم، واختار من بنى آدم العرب، واختار من العرب مُضَر، واختار من مضر قريشا، واختار من قريش بنى هاشم، واختارنى من بنى هاشم، فأنا من خيار إلى خيار..، فمن أحب العرب فبحبى أحبهم، ومن أبغض العرب فببغضى أبغضهم»(٢).

● عن ابن عباس -رضى الله عنهما- أن رجلاً وقع فى أبٍ كان له(٣) فى الجاهلية، فلطمه العباس، فجاء قومه فقالوا: لَيَلْطِمَنَّهُ كما لطَمه، فلبسوا السلاح، فبلغ ذلك النبىَّ ﷺ، فصعد المنبر فقال:

«أيها الناس: أىُّ أهل الأرض تعلمون أكرم على الله عز وجل؟».

فقالوا: أنت.

فقال ﷺ: **«إن العباس منى: أنا منه، لا تسبوا موتانا فتؤذوا أحياءنا»**.

فجاء القوم فقالوا: يا رسول الله نعوذ بالله من غضبك.. استغفر لنا.

---

(١) رواه أحمد (١/ ٢١٠).

(٢) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به، وبقية رجاله وثقوا (مجمع الزوائد (٨/ ٢١٥)).

(٣) أى للعباس.